جامعة الموصل
كلية الفنون الجميلة
قسم الفنون المسرحية

اعداد: م. صدام سالم

تفاعل الممثل مع الممثلين الاخرين

تحدثنا في المحاضرة السابقة عن اتصالات الممثل وقلنا بان الممثل يجري عدة اتصالات منها اتصاله مع نص المؤلف واتصاله مع الممثلين الاخرين واتصاله مع محيطه، اما محاضرتنا لهذا اليوم سوف تكون عن تفاعل الممثل مع الممثلين الاخرين

ان الممثل بعد ان يجري التمرينات الضرورية (الجسمانية والصوتية) مع نفسه او على نفسه او ان كان مع المخرج ينتقل بعدها الى مرحلة التنفيذ او العرض حيث يتم اتصاله مع الممثلين الاخرين ضمن الواقع الافتراضي في نص المسرحية ويعتمد هذا الاتصال على نقطتين اساسيتين:-

١- **يتم الاتصال على جميع المستويات الحسية، اي ان تشترك الحواس الخمس في ذلك الاتصال.**
٢- **يتم الاتصال دون تهيب او تردد او كما ان يكون دون علم بما سوف يحدث في اللحظة القادمة.**

ان ما يجب ان نلتفت اليه من خلال هذه النقطتين هو ان العديد من الممثلين يقعون في اخطاء اثناء اداء ادوارهم بما يخص موضوعنا لهذا اليوم فمثلا هناك ردود افعال تحدث بالتأكيد استجابة للأفعال هذه ردود الافعال قد تسبق الافعال احيانا خلال العرض وهذه من الاخطاء الشائعة لدى العديد من الممثلين.

ما سبب هذه الاخطاء؟ سبب هذه الاخطاء مثلا هو ان الممثل قد تدرب على ردة الفعل هذه مع شركائه والمخرج عدة مرات وحين يأتي زمن العرض

نـــراه قـــد يخطـــى ومـــثلا يبكـــي قبـــل الضـــربة او يســـقط قبـــل قتلـــه او يـــركض قبـــل ســـماع صـــوت انـــذار مـــا ... الـــخ. هـــذه الاخطـــاء لا يجـــب ان نقـــع بهـــا لأنهـــا تبعـــد عنـــا الصـــدق والحقيقـــة والايمـــان المســـرحي بمـــا نقـــوم بـــه وبالتـــالي يـــؤدي الـــى عـــدم ايمـــان الجمهـــور بمـــا يحـــدث علـــى خشـــبة المســـرح او بمـــا يقـــال، وباســـتطاعتنا ان نبتعـــد عـــن تلـــك الاخطـــاء عـــن طريـــق التركيـــز والاســـترخاء المســـرحي وعـــن طريق التعلق.

التعلق (الاتصال الافتراضي)

نقصـــد بـــالتعلق اتصـــال الممثـــل بـــالممثلين الاخـــرين، حيـــث يمارســـون ذلـــك التعلق من خلال اتصالهم ببعضهم في وحدة واحدة.

مثـــال: اذ كانـــت الاجـــواء التـــي يعيشـــها احـــد الممثلـــين فـــي مشـــهد واحـــد فـــي الحـــالات الطبيعيـــة، ان كانـــت تلـــك الاجـــواء بـــاردة فيجـــب ان يشـــعر جميـــع الممثلـــين فـــي ذلـــك المحـــيط فـــي ذلـــك البـــرد وان كانـــت مشمســـة حـــارة فيجـــب ان يتبـــادلون الشـــعور ذاتـــه او ان كانـــت اجـــواء عاصـــفة ورياـــح عاتيـــة ضـــدهم فيجـــب ان يقـــاومون تلـــك الـــريح بالدرجـــة نفســـها او تكـــون اجـــواء حـــرب وقتـــال فـــلا يجـــوز ان يكـــون هنـــاك احـــد الممثلـــين مســـترخ الـــى حـــد قـــد فقـــد فيـــه الســـيطرة علـــى جســـده او حركتـــه او صوته...الخ.

حياة الممثل - واقعه الاجتماعي (الحقيقي) وواقعه الجمالي في الشخصية (الواقع الافتراضي)

الواقع الاجتماعي والواقع الجمالي

نقصد **بالواقع الاجتماعي: هو واقع الممثل ذاته بعلاقته مع الاشخاص والاشياء الاخرين المحيطين به في حياته الاعتيادية.**

اما **الواقع الجمالي: فهو الواقع الذي يعيشه الممثل وهو يمثل شخصية درامية ويتعلق بشخصيات درامية ايضا وهو واقع متخيل، افتراضي، ايهامي متفق عليه مسبقا من خلال التمرينات.**

ان الممثلين على خشبة المسرح يعيشون واقعا جماليا متخيلا ويحاولون ان يوهموا الجمهور بذلك الواقع الذي يعيشوه وفي هذا الواقع يجب ان تتطابق هويات الممثلين مع هويات شخصياتهم وفي هذه الحالة يدخلون نطاق الواقع الجمالي المتخيل ولكن يجب ان يزول ذلك الواقع لدى كل ممثل مع انتهاء العرض ليعود كل ممثل الى واقعه الاجتماعي.